

واقع الابتكار التقني وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الاجتماعي

د. عبدالسلام وايل السليمان

ستتعرض المشاركة الاستخدامات المتعددة للذكاء الاصطناعي في البحوث الاجتماعية. وسيتم الحديث عن دخول الذكاء الاصطناعي في التعامل مع البيانات في البحث الاجتماعي، مثل:

• UserCall , Myaa by Merren لجمع البيانات.

• ATLAS.ti, NVivo لترميز البيانات النوعية.

• استخدام التوائم الرقمية لبناء نماذج تنبؤية بالسلوك البشرية.

• تحليل الشبكات الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

كما سيتم استعراض دراسات محلية استخدمت (أو تستخدم للدراسات القائمة) الذكاء الاصطناعي. في هذا السياق سيتم استعراض تطور رسالتي دكتوراه أشرف عليهما حالياً.

الأولى، يوظف الباحث الذكاء الاصطناعي لمساعدة المصلحين في لجان الإصلاح الأسري. ورغم أن الباحث يستخدم الوسائل التقليدية في جمع البيانات (كيفية: مقابلات)، إلا أن جوهر البحث هو تطوير أداة ذكاء اصطناعي للمساعدة في مشاكل اجتماعية. يعمل الباحث على ذلك من خلال: 1- التعرف، من خلال المقابلات على عينة من المستفيدين من خدمات لجان الإصلاح الأسري على الفجوات في أدا المصلح في هذه اللجان. 2- تطوير نموذج ذكاء اصطناعي يساعد على سد هذه الفجوات وجعل أداء المصلح أكثر فعالية وفائدة.

الثانية، تقوم الباحثة بتحليل تفاعل الجمهور في الشبكات الاجتماعية مع حسابات تابعة لمؤسسات تقدم خدمات للجمهور. تستعين الباحثة بأدوات

الذكاء الاصطناعي لتحليل العوامل الاجتماعية والثقافية المساهمة في نجاح
أو فشل الرسائل الاتصالية للمؤسسات.

كما يتم التعرّيج على مسألتين هما:

- موضوع الصدق في استخدام الذكاء الاصطناعي لجمع البيانات في
البحوث الاجتماعية
- الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات في
البحوث الاجتماعية.